

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

عدم قبول أصحاب البكالوريا القديمة بالجامعات والكليات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن بعض المغاربة الحاصلين على شهادة "البكالوريا القديمة" يواجهون مشاكل أثناء التقدم للتسجيل في الجامعات والكليات، إذ غالبا ما يتم رفض طلبهم بمبرر امتلاء المقاعد المخصصة لاستقبال الطلبة الجدد. حيث تم رفض جميع الطلبات المقدمة من طرف الراغبين بالالتحاق بالجامعات والكليات بحجة أنهم يتوفرون على البكالوريا القديمة.

وحيث يوجد تناقض كبير بين تصريحاتكم وبين الواقع، فحسب ما كنتم قد صرحت به وأكدتم عليه ان شهادة البكالوريا لا تتقدم، لكن عدم تسجيل الطلبة والحاصلين على البكالوريا القديمة بجامعة شعيب الدكالي كنموذج فيه إقصاء للكفاءات، وضرب لحق من حقوق الإنسان هو الحق في التعليم؛

وحيث أن القضاء الإداري في العديد من الأحكام قرر بكون الامتناع عن تسجيل حاملي شهادات البكالوريا بحجة أنها قديمة أمر غير قانوني ويضرب في أساس دستوري الذي يجعل من مؤسسات الدولة مسؤولة عن حصول المواطن على تعليم عصري ميسر الولوج، كما وردت في الفصل 31 من الدستور.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

- هل هكذا تشجع حكومتكم و وزارتكم الشباب على العلم والمعرفة والنفس الطويل في التكوين والتعليم العالي، للابتعاد عن الجهل والإدمان والفراغ والبطالة؟

- وما هي الإجراءات العاجلة التي ستتخذونها من أجل القطع مع ظاهرة عدم قبول الطلبة الحاصلين على البكالوريا قديمة بالجامعات والكليات، وفتح أبوابها أمام كل من توفرت له الرغبة والإرادة، خصوصا وأن الإصلاح ليس مكلفا دائما، بل يتطلب في الكثير من الأحيان فقط قليلا من المنطق والمسؤولية والشجاعة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي